

Distr.: Limited  
17 September 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 72 (ب) من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب: التنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج عمل ديربان ومتابعتهما

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

متحدون للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

إن الجمعية العامة

تعتمد الإعلان السياسي التالي الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الذي عقد للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان<sup>(1)</sup>:

متحدون للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

نحن، رؤساء الدول والحكومات وممثلي الدول والحكومات، المجتمعين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 22 أيلول/سبتمبر 2021 بمناسبة اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان،

1 - نعيد تأكيد أن إعلان وبرنامج عمل ديربان المعتمدين في عام 2001، والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض ديربان المعتمدة في عام 2009<sup>(2)</sup>، فضلا عن الإعلان السياسي الصادر بمناسبة الذكرى العاشرة

(1) انظر A/CONF.189/12 و A/CONF.189/12/Corr.1، الفصل الأول.

(2) انظر A/CONF.211/8، الفصل الأول.



- لا اعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان<sup>(3)</sup>، توفر للأمم المتحدة إطاراً شاملاً وأساساً متيناً لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ونعيد تأكيد التزامنا بتنفيذها تنفيذاً كاملاً وفعالاً؛
- 2 - نعيد أيضاً تأكيد أن العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب أمور تنافي مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(4)</sup> وأن المساواة وعدم التمييز مبدآن أساسيان من مبادئ القانون الدولي؛
- 3 - نذكّر بأهمية الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري<sup>(5)</sup> بوصفها الصك الدولي الرئيسي لمنع ومكافحة واستئصال العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وأهمية لجنة القضاء على التمييز العنصري، فضلاً عن التصديق العالمي على الاتفاقية وتنفيذها على نحو فعال؛
- 4 - نعيد تأكيد التزامنا بعدم ترك أحد خلف الركب، وتحقيقاً لهذه الغاية، الضرورة الملحة لتضافر البلدان كافة للوفاء بعهد الأمم المتحدة وتصميمنا على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(6)</sup> بالكامل وفي الوقت المحدد، وكذلك التزامنا بالتعاون الدولي وتعددية الأطراف وبناء الثقة لضمان المستقبل الذي نصبو إليه من خلال القيام بجملة أمور منها منع انتهاكات حقوق الإنسان وتجاوزاتها والتصدي للأسباب الجذرية للتمييز بجميع أشكاله، ولأوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، فضلاً عن مظاهرها المترابطة، التي تسهم في تأجيج الأعمال المدفوعة بكرهية الأجانب والعنصرية والتعصب وخطاب الكراهية والمعلومات المضللة؛
- 5 - نقرّ بالمعاناة الجمة والشروع التي قاساها الملايين من الرجال والنساء والأطفال نتيجة لممارسات الرق، وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، والاستعمار، والفصل العنصري، والإبادة الجماعية، والمآسي التي حدثت في الماضي، ونعرب عن الأسف الشديد لما سبق؛
- 6 - نرحب بالتقدم المحرز في أنحاء كثيرة من العالم في القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب منذ عام 2001، ونقرّ مع القلق في الوقت نفسه بأنه، على الرغم من الجهود المتضافرة التي بذلها المجتمع الدولي في السنوات العشرين الماضية في ضوء الجهود المبذولة في العقود الماضية، لا تزال ويلات العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما يشمل أشكالها ومظاهرها الجديدة، قائمة في جميع أنحاء العالم ولا يزال عدد لا يحصى من البشر يقع حتى يومنا هذا ضحية لذلك؛
- 7 - نقر بقلق بالغ بازدياد مظاهر التمييز وخطاب الكراهية والوصم والعنصرية والعنصرية النظمية والقوالب النمطية والتصنيف العرقي والعنف وكرهية الأجانب والتعصب، سواء في سياق المواجهة الشخصية أو عبر الإنترنت، وهي المظاهر الموجهة ضد جملة من الأعراق منها الأفارقة والمنحدرون من أصل أفريقي، والآسيويين والمنحدرون من أصل آسيوي، والشعوب الأصلية، وطائفة الروما، والأشخاص المنتمون إلى أقليات عرقية أو إثنية أو لغوية أو دينية أخرى، وكذلك المدفوعة بالتحيز ضد الأشخاص على أساس

(3) القرار 3/66.

(4) القرار 217 ألف (د-3).

(5) United Nations, *Treaty Series*, vol. 660, No. 9464.

(6) القرار 1/70.

دياناتهم أو معتقداتهم، مثل كراهية الإسلام ومعاداة السامية وكراهية المسيحية، والموجهة ضد النساء والأطفال والمهاجرين واللاجئين والمشردين قسراً وطالبي اللجوء والمشردين داخلياً والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والشباب وغيرهم من الأشخاص الذين يعانون من أوضاع هشّة؛

8 - نلاحظ مع القلق الأثر غير المتناسب لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على أوجه عدم المساواة القائمة داخل مجتمعاتنا، ونعرب عن أسفنا لأن الأشخاص المنتمين إلى أقليات عرقية وإثنية وإلى فئات أخرى، بمن فيهم الآسيويون والمنحدرون من أصل آسيوي، ولا سيما النساء والفتيات، وقعوا في ذلك السياق ضحايا للعنف العنصري والتهديد بالعنف والتمييز والوصم؛

9 - نعقد العزم على العمل على تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في ضمان تمتع جميع الناس، بمن فيهم ضحايا العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، تمتعاً فعلياً بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في جميع المجتمعات، ونواصل في نفس الوقت التشجيع على احترام حقوق الإنسان وتعزيز الحكم الديمقراطي وسيادة القانون والمؤسسات القضائية المستقلة ومكافحة الإفلات من العقاب على الصعيدين الوطني والدولي؛

10 - نشير إلى إعلان 21 آذار/مارس يوماً دولياً للقضاء على التمييز العنصري، ونرحب بإعلان 31 آب/أغسطس يوماً دولياً للمنحدرين من أصل أفريقي؛

11 - نرحب بإنشاء المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، الذي سيكون بمثابة آلية تشاورية للمنحدرين من أصل أفريقي والجهات المعنية الأخرى ومنبرٍ لتحسين سلامة المنحدرين من أصل أفريقي ونوعية حياتهم وسبل عيشهم؛

12 - نكرر تأكيد أن الدول مسؤولة في المقام الأول عن مكافحة الأعمال المدفوعة بالعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب على نحو فعال، ونؤكد أنه يجب، كلما وقعت هذه الأعمال، إدانتها ومنع تكرارها، ونحث الدول على اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة، بما في ذلك التدابير التشريعية، في هذا الصدد؛

13 - نلاحظ مع التقدير اتخاذ التدابير التشريعية ووضع الآليات الوطنية المتخصصة لمكافحة العنصرية وجميع أشكال التمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ونسلم بالحاجة إلى إدماج المنظور الجنساني في السياسات والاستراتيجيات وبرامج العمل ذات الصلة من أجل التصدي لأشكال التمييز المتعددة والمتداخلة؛

14 - نتوخى كفالة تمتع المنحدرين من أصل أفريقي على نحو تام بالحماية الفعلية وسبل الإنصاف المتاحة عبر المحاكم الوطنية المختصة وغيرها من مؤسسات الدولة ضد ما قد يتعرضون له من أعمال التمييز العنصري، والحق في الحصول، عبر هذه المحاكم، على الجبر أو الترضية بشكل عادل وبالقدر الكافي عن أي ضرر يصيبهم نتيجة لهذا التمييز؛

15 - ندكر بقراري مجلس حقوق الإنسان 1/43 المؤرخ 19 حزيران/يونيه 2020<sup>(7)</sup> و 21/47 المؤرخ 13 تموز/يوليه 2021، ونحيط علماً مع التقدير بتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأفريقيين والمنحدرين من أصل أفريقي من الاستخدام

(7) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والسبعون، الملحق رقم 53 (A/75/53)، الفصل الرابع، الفرع ألف.

المفرط للقوة وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان على يد الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، والمرفق الملحق به تحت عنوان "خطة مكونة من أربع نقاط لإجراء تغيير تحويلي من أجل العدالة العرقية والمساواة"، وهو التقرير المقدم عملاً بالقرار 1/43<sup>(8)</sup>؛

16 - نؤمن إيماناً راسخاً بأن التنمية المستدامة واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية الواجبة لجميع الناس وتعزيزها وحمايتها، فضلاً عن تنفيذ الواجبات والالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان، كلها أمور حاسمة لمنع الأعمال المدفوعة بالعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ونلتزم بتعزيز التدابير الرامية إلى التصدي لتلك الأعمال ومعالجتها، بوسائل منها التعليم والإعلام والرياضة؛

17 - نهيب بجميع الدول وبمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الالتزام على نحو تام بالقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ومواصلة التعاون مع جميع هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان وتعزيز جهودها المبذولة في هذا الصدد، وندعو جميع الجهات المعنية، بما في ذلك البرلمانات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، إلى القيام بذلك، ونرحب بمواصلة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان العمل على إدماج تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان في أنشطة منظومة الأمم المتحدة؛

18 - نعلن سوية تصميمنا القوي على حشد الإرادة السياسية على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية، وتسريع وتيرة الزخم اللازم لجعل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وحماية ضحاياه، أولوية عالية في بلداننا.